لا نزى ذلك اه قوله منهم قال المفسرون اى من كفار
قريش اه خازن وقوله منشرة اى منشورة اى
غير مطوية اى مطوية لم تطو بل تاتينا وقت كتابتها
وهذا من زيادة تعنتهم اه شيخنا قوله منشرة اى
مبسوطة غير مطوية يقراوها كل من يراها قوله كما
قالوا اى ونظير ذلك ما قالوا الخ كما صرح به
عبارة الخطيب اه شيخنا قوله بل لا يخافون الاخرة
اضراب انتقالى لبيان سبب هذا التعنت والاقتراح
وعبارة الخازن والمعنى انهم لو خافوا النار لما اقترحوا
هذه الاية بعد قيام الادلة لانه لما حصلت
المعجزات الكثيرة كفت فى الدلالة على صحة النبوة فطلب
الزيادة انما هو تعنت اه قوله استفتاح انما هو
بمعنى الا الاستفتاحية اى اورد على من انكرها او
انكار لان يتذكروا بها قاله القاضى كالكشاف انتهى
كرخى قوله فمن شاء ذكر من شرطية وشاء شرطها
وذكره جوابها اه شيخنا قوله بالتاء اى مراعاة
لمعنى من وقوله والتاء على سبيل الالتفات وهما سبعيتان
اه شيخنا قوله الا ان يشاء الله قال فى الكشاف يعنى
الا ان يقسرهم على الذكر قال الامام انه تعالى نفى الذكر
مطلقا واستثنى منه حال المشيئة المطلقة فيلزم
انه متى حصلت المشيئة يحصل الذكر فحينئذ يحصل

الذكر

الذكر علينا انه لم تحصل المشيئة وتخصيص المشيئة
بالمشيئة القسرية ترك للظاهر وقال وهو تصريح
بان فعل العبد بمشيئة الله تعالى اه كرخى قوله
هو اهل التقوى اى يتقيه عباده ويحذروا عضبه
بكل ما تصل قدرهم اليه واهل المغفرة اى وحقيق
ان يطلب غفرانه للذنوب لا سيما اذا اتقاه المذنب
لانه له الجمال واللطف وهو القادر وما قدرة لغيره
فلا ينفعه شئ ولا يضره روى احمد والترمذى وابن ماجه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى
هذه الاية هو اهل التقوى واهل المغفرة يقول
الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقى ان يشرك بى غيرى
فانا اهل ان اغفر له اه خطيب والله اعلم بان يتقى
اشار بهذا الى ان التقوى مصدر الفعل بهذا المبنى
للمجهول اى هو حقيق بان يتقى عقابه وقوله بان
يغفر اشار به الى ان المغفرة مصدر الفعل المبنى للفاعل
سورة اى هو حقيق ان يغفر لمن امن به واطاعه القيمة
قوله لا زايدة فى الموضعين عبارة الخطيب واختلف
فى لا فى قوله لا اقسم على اوجه احدها انها نافية للكلام
المشركين المنكرين للبعث اى ليس الامر كما زعموا ثم
ابتدا اقسم بيوم القيمة قال القرطبى ان القرآن جاء
بالرد على الذين انكروا البعث والجنة والنار فجاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)